

41 من 022 | شرح الملخص الفقهي | الصلاة | في وجوب الصلوات

الخمس | صالح الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب الملخص الفقهي من الفقه الاسلامي للدكتور صالح بن فوزان فوزان. درس الرابع عشر وجوب الصلوات الخمس الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الصادق الامين - [00:00:00](#)

نبينا محمد واله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان الصلاة هي اخر اركان الاسلام بعد الشهادتين وقد وضعت على اكمل وجوه العبادة واحسنها قد تضمنت هذه الصلاة كثيرا من انواع العبادة من ذكر الله - [00:00:23](#)

وتلاوة كتابه وقيام بين يديه وركوع وسجود ودعاء وتسبيح وتكبير وهي رأس العبادات البدنية ولم تخلو منها شريعة رسول من رسول الله قد فرضها الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:45](#)

قامت الرسل ليلة المعراج في السماء بخلاف سائر الشرائع دل ذلك على عظمتها وتأكد وجوبها ومكانتها عند الله قد جاء في فضلها ووجوبها على الاعيان احاديث كثيرة ارضيتها معلومة من دين الاسلام - [00:01:05](#)

معلومة من دين الاسلام بالظرورة ومن جردها فقد ارتد عن الاسلام يستتاب فان تاب والا قتل كافرا باجماع المسلمين ومعنى الصلاة في اللغة الدعاء قال الله تعالى وصلي عليهم ان يدعوا لهم - [00:01:25](#)

ومعناها في الشرع اقوال وافعال مخصوصة مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم سميت بذلك لاشتمالها على الدعاء. المصلي لا ينفك من دعاء وعبادة وثناء ولذلك سميت صلاة قد فرضت ليلة الاسراء قبل الهجرة - [00:01:47](#)

خمس صلوات في اليوم والليلة بدخول اوقاتها على كل مسلم مكلف قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضا في الاوقات التي بينها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:10](#)

بقوله وبفعله وقال الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين وقيموا الصلاة قال تعالى واقموا الصلاة في مواضع كثيرة من كتابه الكريم قال تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا الصلاة - [00:02:27](#)

قال سبحانه فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السماوات والارض وعشيا وحين تظهرون فمن اتى عليه وقتها وهو بالغ عاقل وجبت عليه الا حائضا ونفساء فلا تجب عليهما ولا يقضيانهما اذا طهرتا اجماعا - [00:02:46](#)

ومن كان زائلا العقل بنوم او اغماء ونحوه وجب عليه القضاء حين يصفو قال الله تعالى واقموا الصلاة لذكري قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - [00:03:07](#)

رواه مسلم ويلزم ولي الصغير ان يأمره بالصلاة اذا بلغ سبع سنين وان كانت لا تجب عليه في هذه الحالة لكن ليهتم بها ويتمرن عليها وليكتب له ولوليه الاجر اذا صلى - [00:03:24](#)

لعموم قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ولقوله صلى الله عليه وسلم لما رفعت اليه امرأة صبيا فقالت هذا حج؟ قال نعم. ولك اجر فيعلمه وليه الصلاة والطهارة لها - [00:03:42](#)

ويجب على ولي الصغير ان يضربه الى تهاون بالصلاة وقد بلغ عشر سنين لقوله صلى الله عليه وسلم مروا ابناكم بالصلاة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها بعشر وفرقوا بينهم في المضاجع رواه احمد وابو داود والترمذي وغيرهم - [00:04:01](#)

ولا يجوز تأخير الصلاة عن وقتها قال الله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اي مفروضة في اوقات معينة لا يجوز تأخيرها عنها الا لمن يريد جمعها مع ما بعدها جمع تأخير - [00:04:24](#)

اذا كانت مما يجمع وكان ممن يباح لهم الجمع شرعا واما تأخير الصلاة الليل الى النهار او صلاة النهار الى الليل او الفجر الى ما بعد طلوع الشمس فلا يجوز بحال من الاحوال - [00:04:43](#)

لا لجنابة ولا حدث ولا نجاسة ولا غير ذلك بل يصليها في وقتها على حسب حاله وبعض الجهال قد يكون في حالة علاج في المستشفى على سرير لا يستطيع النزول منه - [00:05:01](#)

او لا يستطيع تغيير ثيابه التي فيها نجاسة او ليس عنده تراب يتيمم به او لا يجد من من يناوله اياه فيؤخر الصلاة عن وقتها ويقول اصلها فيما بعد اذا زال العذر - [00:05:17](#)

وهذا خطأ عظيم وجرم كبير وتظييع للصلاة اوقعه فيه الجهل وعدم السؤال فالواجب على مثل هذا ان يصلي في وقت الصلاة يصلي كل صلاة في وقتها على حسب حاله وتجزيه صلاته في - [00:05:35](#)

هذه الحالة ولو صلى بدون تيمم او صلى بثياب نجسة اذا كان هذا حد استطاعته ومقدوره. قال الله تعالى فاتقوا الله استطعتم حتى ولو صلى الى غير القبلة اذا كان لا يستطيع استقبال القبلة فصلاته صحيحة. ومن ترك الصلاة تهاونا او كسلا من غير - [00:05:53](#)

تحزن لوجوبها كفر على الصحيح من قولي العلماء بل هو الصواب الذي تدل عليه الادلة كحديث بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة رواه مسلم. وينبغي الاشاعة عن تارك الصلاة تركها ليفتضح حتى يصلي ولا ينبغي السلام عليه. ولا اجابة دعوته حتى يتوب ويقيم الصلاة. لان الصلاة عمود - [00:06:14](#)

الدين وهي الفارقة بين المسلم والكافر فمهما عمل العبد من الاعمال فانه لا ينفعه ما دام مضيعا للصلاة نسأل الله العافية نسأل الله العافية والسلامة والتوفيق والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:06:40](#)

على اله وصحبه والى الحلقة القادمة ان شاء الله تعالى. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:58](#)